مسافر مصري يتحدث عن أخلاق الايرانيين الراقية

بأقلام عربية.. «٧» كتب تجول بك العالم وأنت في مكانك

لا خلاف على أننا جميعا نحب السفر والترحال، خاصة من هم في عمر المراهقة والشباب، يراودهم من حين لآخر حلم السفر والتجول حول العالم، ولكن نستيقظ من جمال الحلم إلى صعوبات الواقع، بداية من كيفية تدبير نفقات السفر، وأين سوف نذهب أولا، وكيف سنتعامل مع أهل هذه المدن، وغيرها من الأسئلة التي قد نجد إجابة عليها أو لا نجد.

لكن رغم هذا، هناك من استطاعوا تجاوز هذه الأسئلة، وانطلقوا في رحلاتهم حول العالم، وسجلوا لنا انطباعاتهم وتجاربهم في السفر، حتى نستفيد منها، أو نستمتع برحلاتهم وما شاهدوا عند قراءة كتبهم، دون أن نتحمل عبء السفر.

مسافر الكنبة في إيران.. جولة في بلاد فارس

عمرو بدوي، مصور وكاتب مصري، قرر أن يتجه شرقا بدلا من الاتجاه شمالا أو غربا، على عكس العديد من الرحالة المصريين، فذهب إلى إيران وقضى فيها ١٩ يوما، للتعرف عليها عن قرب بعيدا عن الحكايات التي كان يقرؤها أو يسمعها، وحتى يستطيع أن ينجح في ذلك، قرر استخدام موقع «coach travel» الذي يوفر للمسافرين فرصة الإقامة في منازل أهل المدينة بدلا من الفنادق.

يضع كتاب مسافر الكنبة في إيران حضارة وثقافة وتقاليد الشعب الإيراني بين أيدينا دون تحمل عناء السفر، ويحكي عن جمال مدنها، وأهم المزارات السياحية فيها، وطبائع كل مدينة، ولم يغفل الجانب الإنساني في الشعب الإيراني، متحدثا عن أخلاقهم الراقية في معاملة الزائرين وافتخارهم بحضارتهم، ورقي الفنون المعمارية فيها، خاصة في مساجدها.

واستعرض حب وتقدير أهل منطقة شيراز للشعر والشعراء، خاصة أنهم حافظوا على اللغة الفارسية بعد الفتح الإسلامي، واهتمامهم باللغة العربية في المدارس، وحياة أهل الطائفة الزرادشتية بشكل آمن في مدينة يزد، وكيف أن كل مدينة في إيران تشتهر بنوع من السجاد يميزها عن الأخرى، كما لم ينس أن يرصد أوجه التناقض التي توجد في الشعب الإيراني.

أوروبا بتوقيت إمبابة.. مغامرة لا تخلو من السخرية

يختصر كتاب أوروبا بتوقيت إمبابة، للكاتب المصري محمود زكي، رحلاته في مدن أوروبا بشكل ساخر، مخاطبا الشباب والفتيات العرب الحالمين بالسفر، وخاصة في مصر، ومقدما لهم تجربته في السفر والترحال بين الدول الأوروبية على مدار ثمانية فصول، بادئا كل فصل بمقارنة ساخرة توضح الفرق بين رؤية العرب لكل مدينة وحقيقتها.

على مدار فصول الكتاب يقدم لنا الكاتب صورة للواقع في مصر مقابل أوروبا، بأسلوب كوميدي، وأنه ليس من الصعب أن تكون مصر في يوم ما مثلها، وتتجاوز جميع مشاكلها، سواء كانت العشوائيات أو الجهل أو الفقر أو غيرها، كما يرصد الصعوبات الحياتية التي تواجه الزائرين لأوروبا وكيف يمكن تجاوزها بشكل بسيط، محذرا من الوقوع في فخ الانبهار بأوروبا، موضحا أن ما يميزها هو القدرة على التطور واحترام الآخرين.

استطاع محمود بأسلوب كوميدي عرض جميع الأماكن الأثرية والسياحية التي زارها، مستعرضا ثقافة هذه الشعوب، وكأننا نشاهد فيلما مصورا عنها، أو أننا نعيش مرافقين له في رحلته، فحكى عن هولندا التي ما زال المصريون يرونها بلد الخمر واللهو والبطاطس المقلية وصاحبة المنتخب الذي سجل في شباكه اللاعب المصري مجدي عبد الغني هدف مصر الوحيد في كأس العالم ١٩٩٠، رغم أنها أقل بلاد العالم في معدل الجريمة والأكثر تسامحا، وتحدثا بأكثر من لغة عالمية. ومن إسبانيا تستمر حكايات

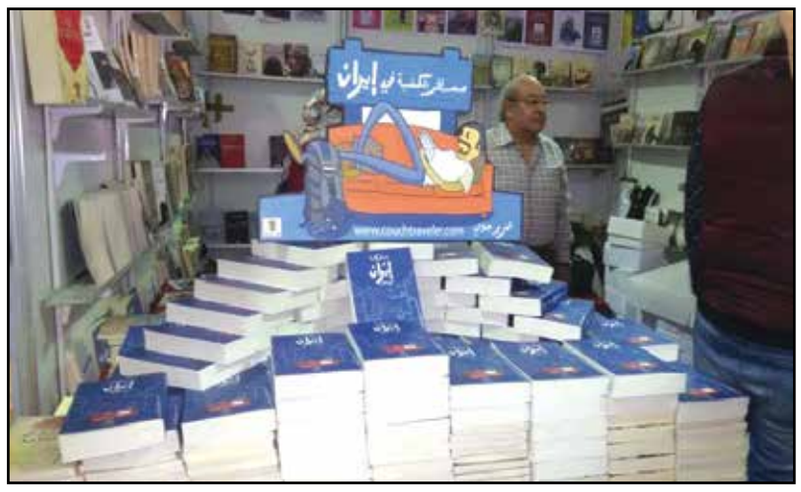

محمود عن الأكلة الشعبية الأولى في فالنسيا، وهي البابيلا، وعن أنقاض جامع طليطلة. ومن اليونان يحدثنا عن حكايات سائقي سيارات الأجرة عن الفساد، كما يحدثنا عن شوربة صفار البيض في سويسرا.

هوستيل رحلة أوروبية.. الرحلة من منظور أنثوي

شيرين عادل، مؤلفة كتاب أساطير السفر السبع، هي أول فتاة مصرية تسافر داخل مصر على دراجة نارية، ولها مؤلفات في أدب الرحلات، بهدف مشاركة تجاربها مع الآخرين في جولاتها السياحية. في كتاب هوستيل، أو النزل الصغير حجما والأقل سعرا، للمسافرين الباحثين عن إقامة منخفضة التكاليف، تحكي شيرين عادل فيه عن تجربتها في السفر إلى ثلاث دول أوروبية هي سويسرا والسويد وإيطاليا، بأسلوب أدبي شيق مزدحم بكم كبير من المعلومات عن تلك البلاد، دون أن تسبب أي إزعاج للقارئ، أثناء تجوله بين صفحات الكتاب، للتعرف على تلك البلاد، وما سوف تراه فيها، والصعوبات التي يمكن أن تواجهها وكيف تتجاوزها.

تستعرض شيرين في كتاب هوستيل، حياة المسافرين الغرباء داخل هذا المكان الصغير وخارجه، وتحكي عن العادات والتقاليد التي تميز هذه الشعوب، والأماكن الأثرية والتاريخية فيها، والصعوبات التي تواجه المسافرين هناك وكيفية تجاوزها، وكيف يمكن أن نخطط لرحلة منخفضة التكاليف، وأن ننتقل بين المدن أو داخلها بأقل تكلفة ممكنة، وغيرها من الأمور التي يحرص عليها الباحثون عن رحلات اقتصادية.

أيام من شرق آسيا.. جولة في أرض الحب والجمال

سومية سعد، صحفية إماراتية، اختصرت رحلتها إلى إندونيسيا وفيتنام وسلطنة بروناي وغيرها من دول شرق آسيا، في كتاب تحت عنوان «أيام من شرق آسيا»، وتناولت فيه حكايات أشخاص قابلتهم في رحلتها، واستطاعت أن تعكس تفاصيل الحياة اليومية والثقافة الخاصة بكل بلد ذهبت إليه، ولم تنس أن تحكي عن الأماكن الساحرة والخلابة التي شاهدتها.

وجمعت بين دفتي الكتاب كمًا من المعلومات الدقيقة والتفصيلية التي يحتاجها أي سائح لدول شرق آسيا، كما تطوف الكاتبة بالقارئ للتعرف على أبرز الأماكن الطبيعية والسياحية في كل بلد، فأظهرت جمال مدن ومنتجعات وثقافة أهل إندونيسيا، والطبيعة الساحرة في فيتنام، ورقي أخلاق أهل سلطنة بروناي، وحبهم للحياة والتعايش مع الآخرين رغم أي اختلاف.

ثلاثون يوما في المستقبل.. رحلة إلى الصين

يتناول مصطفى عبادة، مؤلف كتاب «ثلاثون يوما في المستقبل» حضارة وثقافة شعب الصين، من خلال معايشته لهم لمدة ٣٠ يوما، مسجلا جميع المشاهد التي رآها في كتاب يقع في ٢١ فصلا، تناول كل فصل جانبا مميزا عن حياة الشعب الصيني، فنجده في فصل بوابات الألفة يحكي عن التسامح والجمال في التعايش بين أصحاب الديانات المختلفة، التي تحتوي على خمس ديانات، ذاكرا عدد المساجد في بعض المدن الصينية، ورصد إعجابه بالمواطن الصيني ودقته والتزامه وتواضعه في تعامله مع الآخرين، وعدم تدخله فيما لا يعنيه وقدرته على التعايش تحت أي ظرف في فصل وإذا رأيت فلا حديث. كما يحكي عن فلسفة الصين في الصفاء والنقاء الروحي عندما شاهد معبد بوذا هناك، واحترامهم للطبيعة والحفاظ عليها، وتقديرهم للفنون وتقديسهم للعمل، والتعليم، وأشهر الشخصيات الأدبية والفنية لكل مدينة، وما يميز كل مدينة سياحيا وتاريخيا.

النمس في النمسا.. تجربة حياتية

على مدار خمس سنوات قضاها الكاتب السعودي نبيل فهد المعجل في النمسا، قرر أن يسجلها في كتاب تحت عنوان «النمس في النمسا»، وربما لا يُعد الكتاب دليلا سياحيا أو أدب رحلات، لكنه تجربة واقعية تحمل الفائدة لمن ذهب إلى النمسا سواء كان مسافرا أو مقيما. يحكي الكتاب بشكل أنيق وسلس عن عادات وتقاليد الشعب النمساوي وقوانين النمسا الغريبة، والأماكن السياحية والطبيعية والأثرية فيها، والمقاهي والمطاعم بأنواعها كافة، والتسامح بين الديانات هناك من خلال صداقته لحلاق يهودي، مع ذكر بعض الأمثال السعودية أثناء سرده لمشاهد حياته اليومية في صفحات الكتاب التي تقترب من ١٨١ صفحة.

متجولة من الإمارات.. رحلة سياحية في المدن العربية

تتناول الشاعرة والكاتبة نعيمة حسن رحلتها في بعض المدن العربية في كتاب تحت عنوان «متجولة من الإمارات»، بداية من مدينة غزة في فلسطين التي ولدت فيها، حيث تحكي عن عادات وتقاليد أهل غزة، وارتباطهم بالمكان والبحر وسوق الأربعاء الشهير فيها، وعن مدينتي العريش والقاهرة في مصر، حيث ترسم لنا لوحة بالكلمات للبيوت الطينية الحمراء لمدينة رفح والفواكه الصيفية المكومة على الرصيف، ويوميات الزائرين لشواطئ العريش، والطرق والجسور بالقاهرة، والأماكن السياحية والتاريخية فيها. ووثقت الحياة وعادات وتقاليد أهل الإمارات وحفاوتهم في استقبال للزائرين، وذكرت أهم معالمها السياحية كالسوق المركزية وكورنيش أبو ظبي وجزر السعديات والريم وياس وغيرها من الوجهات السياحية، ومدينة الشارقة التي تتميز بعمارتها الإسلامية ورعايتها للثقافة والأدب، وأنهت كتابها بوصفها لأهم معالم مدينة دمشق كالجامع الأموي وسوق الحميدية ومغارة موسى وغيرها من أهم معالم المدينة. وأخيرا، فإن هذه الكتب تنقل لك خبرات وتجارب أصحابها وتحفزك على السفر، وتفتح أمامك أبواب العالم على مصراعيه حتى تنطلق في رحلة في بلاد الله الواسعة، وتعيش تجربة لا تقل إثارة ومتعة عن تجاربهم وتحصل على فوائد السفر التي قد تتجاوز رقم سبعة.

أحمد سمير

إيران بالمرتبة الأولى في تسجيل المدن على قائمة التراث العالمي

قال نائب مدير الحرف اليدوية والفنون التقليدية في مؤسسة التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة، إن إيران ومن خلال تسجيل ثماني مدن وقريتين، في المرتبة الأولى في تسجيل المدن على قائمة التراث العالمي، والصين وتشيلي في المرتبة الثانية والثالثة.

وأضاف «بويا محموديان»: إن تقدم إيران في قائمة التراث العالمي للمدن والقرى في العالم، يمثل القدرات الخفية للبلاد، مما يشير إلى إن الحرف اليدوية، هي كنوز مخبأة في مختلف محافظات البلاد، مما يتطلب الكثير من الاهتمام.

وقالت إن إدراج المدن والقرى في قائمة المدن العالمية، يحصل عندما يتخذ المجلس العالمي للحرف اليدوية، الخطوة الأولى في تحديد وتعريف الحرف اليدوية، كموضوع مهم في مجال الاقتصاد، كما إن القضايا الثقافية والاجتماعية يمكن أن تساعد بشكل أفضل في تعريف هذه المدينة للناس في العالم.

الجدير بالاشارة إلى إن مدن إيران التي ادرجت في قائمة التراث العالمي، هي تبريز لحياكة السجاد، اصفهان في الحرف اليدوية الإبداعية، مشهد في الاحجار الكريمة، لالجين في صناعة الفخار، مريوان في كردستان حرفة صناعة الحذاء الفلكلوري الكردي أو ما يعرف محليا بالكيوة، سيرجان في محافظة كرمان حياكة البساط، وغيرها من المدن والقرى التي تم تسجيلها على قائمة المجلس العالمي للحرف اليدوية .

وقال محمديان: نخطط لتصدير بضائع سنوية تقدر بحوالى ٢ مليار دولار من الحرف اليدوية، وفي العام الماضي كان لدينا صادرات من الاشغال اليدوية بقيمة ٢٨١ مليون دولار، دون احتساب صادرات الشنطة .

صناعة تضرب بجذورها في التاريخ الايراني

اصفهان وكلبايكان تشتهران بفن النحت على الخشب

اصفهان وكلبايكان من المدن الايرانية التي تعرف بصناعة فن النحت أو الحفر على الخشب حيث نرى فيهما ازدهاراً واسعاً لهذا الفن. فن النحت او الحفر على الخشب هو من الفنون التي تضرب جذورها في التاريخ البشري، ولعل بامكاننا أن نقول ان تاريخ فن النحت او الحفر على الخشب بدأ منذ أن برى الانسان لأول مرة

الخشب بأداة حادة.

ويشهد هذا الفن انتشاراً واسعاً له في الوقت الحاضر وهناك عدد كبير من الفنانين الايرانيين بارعون في فن النحت او الحفر على الخشب في كل أرجاء البلاد.

وفي نوع من هذا الفن، وبدلاً من أن يحفر الفنان أرضية الخشب ويبرز الرسم أو النقش المطلوب عليه، يبري قطعاً خشبية مختلفة مع ألوانها الطبيعية المنوعة ويرصفها جنباً الى جنب.

يشبه كثيراً فن تنظيم الفسيفساء

هذا الفن يشبه كثيراً فن تنظيم الفسيفساء. وفي النوع الحديث من هذا الفن، يستفاد من خشب أشجار الأبنوس والشمشاد لإضفاء اللون الأزرق على العمل ومن خشب شجر العناب للونه الأحمر، غير ان الفنانين يستخدمون غالباً ما خشب شجر الجوز أو جذور الأعشاب وأشجار الغابات التي تحمل نقوشاً جميلة بذاتها.

ان الخشب هو المادة الاولى للفنان لعملية النحت عليه، وهذا الخشب يجب أن يتمتع بالقوة والرصانة وخال من

العقد الخشبية؛ الأمر الذي جعل الفنانين يلجأون إلى استخدام أخشاب قوية ورصينة كأشجار الجوز والعناب والشمشاد وما شابه ذلك، الا أن الفنانين الايرانيين كثيراً ما يستخدمون خشب شجر الجوز لإنتاج صناعاتهم اليدوية، وذلك بسبب وفرتها في مختلف أنحاء البلاد.

اخبار السينما

وملصق مهرجان فجر السينمائي الـ٣٧
الإعلان عن أسماء الأفلام المتأهلة لسباق شوق العنقاء

تم الإعلان عن أسماء الأفلام المتأهلة لسباق شوق العنقاء فضلاً عن إزاحة الستار عن ملصق مهرجان فجر السينمائي الدولي السابع والثلاثين.

وانعقد اجتماع في مكتب الأمانة العامة للمهرجان بالعاصمة طهران حيث حضر الصحفيون والإعلاميون وجمع من الجهات المهنية في المهرجان أبرزهم ابراهيم داروغة زاده أمين المهرجان وبهروز شعيبي العضو في لجنة اختيار الأفلام ومسعود نجفي مدير العلاقات العامة للمهرجان ومصمم ملصق المهرجان حميد رضا بيدقي والممثل المخضرم جمشيد مشايخي الذي كشف الستار عن ملصق الدورة السابعة والثلاثين.

وينطلق مهرجان فجر السينمائي الدولي السابع والثلاثين برئاسة إبراهيم داروغه زاده متزامنا مع احتفالات الذكرى الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران اعتبارا من الثلاثين من يناير / كانون الثاني الحالي حتى الحادي عشر من فبراير / شباط المقبل في العاصمة طهران

وقد تأهل ٢٢ فيلما سينمائيا إلى سباق شوق العنقاء في الدورة السابعة والثلاثين للمهرجان بينها سبعة أفلام من إنتاج الجيل الأول والثاني بعد ثورة إيران الإسلامية وتغيب أسماء المخرجين لما قبل الثورة في المهرجان.

وقد اتخذ المخرجون الإيرانيون الشباب نبض السينما الإيرانية في هذه الدورة ويبرر هذا الوضع ٢٢ فيلماً وجد طريقه إلى قسم سباق شوق العنقاء من المهرجان حيث أنتج منها الجيل الأول من المخرجين بعد الثورة أربعة أفلام فقط وأنتج الجيل الثاني بعد الثورة ثلاثة أفلام والأفلام الأخرى من ٢٢ فيلما متأهلا للسباق النهائي من المهرجان تتعلق للجيل الراهن من المخرجين الشباب.

والأفلام السبع التي تتعلق إلى الجيلين لما بعد الثورة هي الجيل الأول: «الاضطراب» للمخرج فريدون جيراني، «الشفرة والكشمير» للمخرج كيومرث بوراحمد «السنة الثانية من كليتي» للمخرج رسول صدرعاملي – «السمفونية التاسعة» للمخرج محمدرضا هنرمند و«هناك الموعد نفسه» للمخرج سيروس الوند والأفلام التي تتعلق بالجيل الثاني هي «قصر شيرين» للمخرج رضا مير كريمي، «رجل بلا ظل» للمخرج علي رضا رئيسيان و«الذهب» للمخرج برويز شهبازي.

النجوم الأكثر حضورا في المهرجان

يتنافس عدد من الممثلين الايرانيين على لقب الفنان الأكثر ظهورا في المهرجان الذي يعتبر الحدث السينمائي الأكبر في إيران.

ويشارك مهرداد صديقيان بأربعة أفلام في هذا الحدث الفني الكبير ليكون بذلك الفنان الأكثر نشاطا لهذا العام.

والأفلام التي شارك في تمثيلها صديقيان هي: «التسونامي» للمخرج رسول صدرعاملي و«الفكرة الأصلية» للمخرجة آزيتا موكوئي و«السيمفونية التاسعة» للمخرج محمدرضا هنرمند و«الذهب» للمخرج برويز شهبازي.

وجاء في المرتبة الثانية للفنانين الأكثر نشاطا في مهرجان فجر لهذا العام كل من فرهاد اصلاني وعلي مصفا وبهرام رادان وسعيد آقاخاني وبابك حميديان وبانته آ بناهي ها ومهناز افشار حيث يشارك كل منهم بثلاثة افلام في المهرجان.

ويشارك فرهاد اصلاني بتمثيل كل من الأفلام التالية: «المتر بستة ونصف» للمخرج سعيد روستائي و«رجل بلاظل» للمخرج عليرضا رئيسيان و«المستهزئ» للمخرج همايون غني زادة.

وأما علي مصفا فيشارك بالمهرجان من خلال الافلام التالية: «الأيام البرتقالية» للمخرج آرش لاهوتي و«العام الثاني من كليتي» للمخرج رسول صدر عاملي و«رجل بلاظل» للمخرج عليرضا رئيسيان.

والأفلام التي يشارك فيها بهرام رادان هي: «التسونامي» للمخرج رسول صدرعاملي و«الفكرة الأصلية» للمخرجة إخراج آزيتا موكوئي و«الفوضى» للمخرج فريدون جيراني.

ويشارك سعيد آقاخاني بكل من الافلام التالية: «حمال الذهب» للمخرج تورج اصلاني و«البنفسج الافريقي» للمخرجة مونا زندي و«القسم». للمخرج محسن تنابنده.

وبابك حميديان يشارك في المهرجان بالأفلام التالية: «المستهزئ» للمخرج همايون غني زادة و«المعكوس» للمخرج بولاد كيميائي و«العام الثاني من كليتي» للمخرج رسول صدر عاملي.

وأما الفنانة بانته آ بناهي فتشارك بالأفلام التالية: «جمشيدية» للمخرجة يلدا جبلي و«درخونكاه» للمخرج سياوش اسعدي و«فجاة شجرة» من إخراج صفي يزدانيان.

والافلام التي تشارك بها مهناز افشار فهي: «الفوضى» للمخرج فريدون جيراني و«فجاة شجرة» من إخراج صفي يزدانيان و«القسم» للمخرج محسن تنابندة.

فيلم ايراني يتألق في مهرجان «بالم اسبرينغز» الدولي

حصل الفيلم الوثائقي الايراني «سارا» للمخرج هادي شريعتي على جائزة مهرجان «بالم سبرينغز» الدولي للافلام في امريكا.

ويقام المهرجان شهريا وأهدى جائزة دورته الأولى في ديسمبر المنصرم الى «سارا» الايراني .

يعتبر مهرجان «DMZ Docs» من أهم المهرجانات في مجال الافلام الوثائقية في كوريا الجنوبية ويتنافس في دورته العاشرة ١٢٧ وثائقيا من ٨٠ دولة. ويحكي «سارا» قصة سينمائي يكتشف ان ابنته ضريرة ويقرر هو و زوجته ان يسجل حياته من خلال الكاميرا ويصور مختلف مراحل حياتها...

وسبق ان شارك الفيلم في مهرجان مهرجان «DMZ Docs» الدولي في كوريا الجنوبية ومهرجان «Smartphone» الدولي بدورته الأولى في نيجيريا.

المستشارية الثقافية الإيرانية تهدي تفاسير قرآنية إلى كلية «سوسة» التونسية

أهدت المستشارية الثقافية الإيرانية لدى تونس كتباً في مجال علوم القرآن وتفسيره باللغة العربية الى مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة «سوسة» التونسية.

وقام المستشار الثقافي الإيراني لدى تونس «محمد أسدي موحد»باهدائه الكتب عند زيارته لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة «سوسة» التونسية ولدى لقائه بأستاذ مادة العلوم الاسلامية واللغة الفارسية بهذه الكلية «فريد قطاط»، وعميد الكلية «كمال جرفال».

وأشار أسدي موحد الى تعليم اللغة الفارسية في جامعة «منوبه» التونسية قائلاً: ان هناك ١١٠ طلاب في الجامعة يتعلمون الفارسية حالياً.

وأعلن عن إستعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتقديم منحة دراسية لطلاب اللغة الفارسية في مرحلة الدكتوراه.

وفي إطار دعم النشاطات العلمية والثقافية وتجهيز المكتبات التونسية، قامت المستشارية الثقافية الإيرانية لدى تونس بمنح كتب في الأدب والفلسفة والعرفان والدراسات الإيرانية والعلوم القرآنية وتفسير القرآن باللغة العربية الى كلية الآداب والعلوم الانسانية بمدينة «سوسة» التونسية.